

# المجلس الثالث من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم عليه

## رحمة الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. لا زلنا في الاسناد الاول - 00:00:00

من كتاب الايمان في صحيح الامام مسلم عليه رحمة الله. حيث قال عليه رحمة الله حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب حدثنا وكيع وهو وكيع ابن الجراح عن كهمس وهو كهمس ابن الحنسة ابن - 00:00:28

عن عبدالله بن بريدة وهو ابو سهل المروزي اه ان يحيى ابن يعمر ثم وقفنا على الحاء اتذكرون ذلك تذكرون ذلك وقفنا على ماذا؟ على الحائط فكلمة الخاء عندما يذكرها اصحاب دواوين الحديث يقصدون بها اختصار كلمة - 00:00:58

تحويل اي انتهى هذا الاسناد ليتحول الحديث الى اسناد اخر فبدلا من ان يقول تحول الاسناد الى اسناد اخر وتحول الحديث ليروى من اسناد اخر يختصر هذا جميعا الى كلمة ماذا؟ او الى لفظ الحاء - 00:01:51

وهذه المسألة جرى عليها اهل العلم قديما. فمثلا اذا اراد ان يحذف كلمة اذا اراد ان يحدث كلمة وضع عليها كلمة ضاد. اي ضبيب. اختصار كلمة طبيب وهذا في المخطوطات - 00:02:21

ما يحذفها او يشطب عليها. واذا شطب كلمة ثم وجدها بعد ذلك صحيحة الوقت ضيق. حتى يأتي فيمسح هذه الكلمة ويزيل المداد ثم اكتبها مرة ثانية ستأخذ وقتا. ماذا يصنع؟ يضع فوق الكلمة كلمة صح - 00:02:53

يعني الكلمة التي شطب عليها او علم عليها يقوم مواضع عليها كلمة ماذا؟ كلمة صح فالاختصار موجود عند المتقدمين وكانوا يستعملونه. ومن جملة هذه الاختصارات لا الظحاء للدلالة على تحويل الحديث الى اسناد اخر. لماذا يلجأ اهل الحديث الى - 00:03:22

هذا الرمز اللي هو رمز الحاء. للدلالة على التحويل. ربما لضيق الوقت. ربما لضيق الوقت ويكتب ليس عنده آ زمان ليكتب فيه هذه الجملة تحول الاسناد لبدأ الحديث باسناد اخر. هذا ليس هناك وقت. وربما ليس هناك مداد ليكتب هذا الكلام - 00:03:52

محافظة على الحبر محافظة على الحبر والمداد. وربما محافظة قال الصحيفة عن الورق لانه لو قال خاء فان هذا الرمز سيغني عن سطر. فيريد ان توفر السطر ليكتب فيه شيئا اخر. انظر الى حرص المتقدمين على ماذا؟ على الورق وعلى المداد - 00:04:22

وعلى الاوقات وعلى الامكنة التي يكتبون فيها. فكلمة خاء فيها هذه المعاني وفيها هذه الدلالات. ويا ليت طلبة العلم يجتهدون في تعلم هذه الاشياء الاختصارات لا يضيعون اوقاتهم ولكن يختصرون الاشياء الطويلة في معان او رموز قليلة - 00:04:52

ايه ده؟ وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري يبقى الاسناد الاول للحديث الاول حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب. الاسناد تاني وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري. وعبيد الله هذا هو عبيد الله - 00:05:22

ابن معاذ ابن معاذ ابن معاذ ابن نصر العنبري البصري اذا هو ماذا؟ بصري انتبه لهذه المسألة. عبيد الله بن معاذ ثقة روى عن ابيه كما روى عن وكيع ابن الجراح. روى عن ابيه كما روى عن وكيل - 00:05:52

ابن الجراح يبقى درجته في درجة ميين في درجة زهير بن حرب في نفس الدرجة. وروى عنه الامام مسلم الله وتوفي سنة سبع وثلاثين ومئتين. متين سبعة وثلاثين. حدثنا عبيد الله ابن معاذ - 00:06:22

عنبري وهذا حديثه. جملة وهذا حديثه يا سلام على الدقة العلمية يعني يريد ان يقول بان الحديث الاتي هو من رواية عبيد الله بن معاذ العنبري. لماذا؟ اختار هذا الاسناد وقدمه على الاسناد الاول - [00:06:47](#)

هذه المسألة سأذكرها بعد قليل. وهذا حديثه. حدثنا ابي. حدثنا انا ابي. سبحان الله! الفتى يتأثر بابيه. وسعاده انما تكون بابيه اذا صلح. ولذلك يعني كتب بعضهم على قبره اه هذا ما جناه علي ابي. وما جنيته على احد. يقال بان المعري - [00:07:17](#)

هذا البيت على قبره. وكان المعري يميل الى الاعتزال. وكان قلما يسلم احد من لسانه قلما يسلم احد من لسانه. فعاوز يقول ان دي تربية مين؟ تربية ابويا فقال هذا ما جناه علي ابي. انا تربية ابويا. وما جنيته على احد. ولذلك الناس عندما يرون - [00:07:57](#)

ان ولدا صالحا يدعون لابيه. وعندما يرون ولدا فاسدا يدعون على ابيه. سبحان الله وصالح الاباء يمتد في الابناء. قال ربنا عز وجل في شأن الجدار وكان ابوهما صالحا وكان ابوهما صالحا. فقول عبيد الله ابن معاذ العنبري حدثنا ابي - [00:08:27](#)

من ابو معاذ ابن معاذ ابن نصر ابن حسان العنبري البصري يبقى عبيد الله ابن معاذ ابنه بصري وابوه معاذ ابن معاذ ايضا بصري روى عن كهمس واحنا قلنا قبل ذلك كان سمعنا الاسد كهمس - [00:08:57](#)

معنا الاسد. كما روى عنه ابنه. عنه ابنه اللي هو عبيد الله. ثقة ثبت يعني معاذ ابن معاذ ده ثقة ثبت. الجملة الجاية دي يا ريت نكتبها عندنا قال عنه الامام احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة. اليه المنتهى - [00:09:27](#)

شف لو الجملة دي اليه المنتهى في التثبت بالبصرة. يا الهي! يعني اي حديس بصري يبقى المنتهى في هذا الحديث الى من؟ الى معاذ بن معاذ. اليه المنتهى في الحديث بالبصرة. ده مش كلام اي احد ولكنه كلام الامام احمد عليه رحمة الله - [00:09:57](#)

وقال الامام احمد عنه ايضا ما رأيت اعقل من معاذ بن معاذ ما رأيت اعقل من معاذ ابن معاذ. قال يحيى ابن سعيد ما ولا بالكوفة ولا بالحجاز. اثبتوا من معاذ ابن معاذ - [00:10:27](#)

في الكوف ولا في البصر ولا في الحجاز اثبت من معاذ ابن معاذ. لما الامام احمد يقول هذا الكلام واليوم يحيى ابن السيد القوقاني يقول هذا الكلام اذا هذا الرجل من اثبت الناس في حديث البصريين - [00:10:57](#)

جميل ولد هذا التابعي الثقة في خلافة هشام بن عبد الملك في اول سنة عشرين ومائة وتوفي سنة ست وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون الرشيد. ولي القضاء لهارون الرشيد ولم يمنعه - [00:11:15](#)

تولية القضاء ان يحدث الناس بالعلم. عليه رحمة الله. قال معاذ بن معاذ حدثنا كهمس. حدثنا كهمس. هو كهمس ابن الحسن نقف هنا في كلمة وهذا حديثه. وهذا حديثه. اي حديث عبيد الله ابن - [00:11:45](#)

لماذا؟ العلماء يفرقون بين التحديث والعنونة عنعنة الامام مسلم تحمل على الاتصال تكمل على الاتصال. لكن اذا وجد اذا وجد حديثان احدهما بالتحديث اخر بالعنونة فان التحديث يكون اعلى من العنونة. نطبق هذا - [00:12:15](#)

قال الامام مسلم حدثني ابو خيثمة حدثنا وكيع عن كهمس وكيع عن كهمس. الاسناد الثاني قال الامام مسلم حدثنا عبيد الله ابن معاذ وهذا حديثه حدثنا ابي حدثنا كهمس يبقى الاسناد الاول العنونة عن كهمس والاسناد الثاني التحديث عن كهمس. يبقى الاسناد الثاني ماذا؟ اعلى - [00:12:49](#)

طيب دي واحدة. هل هناك فارق بين حدثني وحدثنا؟ نعم. لما يقول حد لما يقول حدثني اذا استمعت منه هذا الحديث بمفردي يبقى ده حدثني طيب لما يقول حدثنا يبقى استمعت هذا الحديث مع غيره - [00:13:28](#)

يبقى حدثني فيه خصوصية التحديث. حدثنا في جمع وهذا هو الفارق بين حدثني ابو خيثمة. والحديث الثاني ماذا؟ حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري كلمة حدثنا اذا في هناك ناس اخرين استمعوا هذا الحديث معي. الوجه الثاني في تفضيد الاسلام - [00:13:58](#)

ادي الثاني ان راوي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب هو يحيى ابن يعمر لان القصة موجودة فين؟ في البصرة. مش القصة موجودة في البصرة؟ انه قد ظهر قبلنا ناس - [00:14:27](#)

بالبصرة. اذا المسألة فين؟ في البصرة. اذا الحديس ده بيقوم على البصريين طيب لما نيجي ننظر نجد ان رواة البصريين في الاسناد الثاني اكثر من الاول. فعبيد الله بن هذا بصري. وابوه بصري. وابوه بصري. وكهمس ابن - [00:14:47](#)

الحسن بصري وعبدالله ابن بريدة كان او مات في مرط ابو سهل المروزي مات في آآ مرو ويحيى ابن يعمر بصري وهنا ملحوظة ملحوظة ان يحيى بن يعمر البصري كان قاضي مر - [00:15:17](#)

كان قاضي مر كان قاضي مر فلا يمنع ان يكون قد استمع هذا الحديث او سمع هذا الحديث لغيره من البصريين الذين عندهم. وهذا حديث حدثنا ابي حدثنا كهمس عن ابن بريدة. وسبق ترجمة ابن بريدة - [00:15:47](#)

عن يحيى ابني عمر وسبق ترجمة يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني كان اولاً من قال في القدر للبصرة معبد الجهني في اللغة هي الارض الصلبة الشديدة تؤثر حجارته في اقدام - [00:16:17](#)

الدواب يعني الدواب لما تمشي في هذه الارض الحوافر بتاعتها تتمزق وتتقطع. البصرة سبحان الله! ولو نظرنا نجد ان البصر كانت موئل بدعة من اول البدع العلمية في شيخ الاسلام وهي بدعة القدرية. سبحان الله! والبصرة بناها عتبة - [00:16:57](#)

ابن غزوان عتبة ابن غزوان في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في السنة السابعة عشرة سنة سبعتاشر هجرياً وسكنها المسلمون في السنة التالية سنة تمتاشر ولذلك هذه البلدة تسمى مصراً. اي مصرها المسلمون. مسار - [00:17:27](#)

المسلمون كان اول من قال في القدر بالبصرة اذا هذه او هذه الجملة تأريخ لاولية ظهور هذه البدع. وهي بدعة ماذا؟ بدعة القول بالقدر كان اول من قال في القدر بالبصرة. والماء الاسلام يهتمون في التاريخ - [00:17:57](#)

باثبات الاولية للاشياء. وهناك كتاب رائع لابي هلال العسكري يسمى بالاولاني الاوائل اول من اعتمد على العصا اول من قال ثم اما بعد اول من اعتجر بعمامة اول من خطب في مجمع. كلمة ايه؟ الاوائل. وهذا كتاب طريف وجميل - [00:18:28](#)

يمكن ان يستفاد منه حتى على انت وما الى ذلك تؤخذ منه مواد علمية نافعة. كان اول من قال في قدري كلمة في القدر فيها معنى الخوض. اي خاض في القدر. والخوض في القدر - [00:18:58](#)

اي على الجهة المذمومة. لان القدر هو اثبات علم الله تعالى الاول بالاشياء. مش قبل ايجادها لأ علم الله تعالى الاول بالاشياء. فالقدر اثبات العلم اتنين الارادة او المشيئة النافذة. نمرة ثلاثة الكتابة نمرة اربعة - [00:19:18](#)

الخلق اي خلق الله تعالى لافعال العباد. علم الله تعالى الاول اتنين مشيئة الله تعالى النافذة وما تشاؤون الا ان يشاء الله. نمرة ثلاثة كتابة المقادير كتابة المقادير نمرة اربعة خلق الله تعالى للاشياء قبل ايجادها - [00:19:48](#)

اي مجمعا هذا علمه الله عز وجل علمه الله تعالى سبحانه في علمه اول متى ذلك لا ندري ولكن قبل ان يوجد عالم العين. فان لائق التي هي موجودة كانت موجودة في عالم العلم. اذا هناك عالم العلم وهناك - [00:20:18](#)

عالم العين ولذلك عندما يحدث نقاش بين امك وبينك تقول لها يا امي لماذا انت تخاصمين اخوالي؟ تقول لك لقد ظلموني حقي وان في علم الله صنعوا كذا وكذا وكذا. في علم الله يعني ايه؟ قبل ان تولد. قبل ان تولد - [00:20:48](#)

لكن عمرك مثلاً ثلاثة وعشرين سنة يبقى الكلام ده زمنه خمسين سنة. كنت انت فين؟ كنت في علم الله عز وجل فاثبات القدر اي اثبات علم الله. والمشيئة اثبات المشيئة اثبات للقدر. فالله - [00:21:18](#)

الله تعالى يشاء ومشيئته هي النافذة. قال الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ثم بعد ذلك هناك كتابة المقادير. وهناك خلق الله تعالى لما اراده فكل شيء اراده ربنا عز وجل خلقه. اما خلقه اما خلقه بامر - [00:21:38](#)

بامر الله قال له كن فيكون واما هيأ له اسبابه واما اعان على ايجاده بهداية الانسان اليه. قال ربنا عز وجل والله خلقكم وما تعملون وما تعملون ما هنا هي الموصولية. والجملة التي بعدها - [00:22:08](#)

جملة صلة الموصول جملة فعلية والتقدير والله خلقكم واعمالكم خلقكم واعمالكم اي خلق اعمالكم. اما هؤلاء الذين خاضوا في مسألة القدر فانهم نفوا علم الله تعالى الاول. نفوا علم الله تعالى الاول - [00:22:38](#)

وسياًتي بسط ذلك الكلام في حينه ان شاء الله. كان اول من قال في القدر بالبصرة مع فد الجهني. معبد الجهني. من الاشياء الطريفة ان اهل الخير والصالح غالباً لا نزاع في اسمائهم - [00:23:07](#)

واهل الشر والفساد كثيراً ما يقع النزاع في اسمائه. ولذلك اختلف اهل العلم كثيراً في اسم معبد الجهني ده. وفي كل الاحوال لا يعيننا

اسمه في شيء. ما لناش اسمه. نكرة - [00:23:34](#)

لا قيمة له. رجل مبتدع لا قيمة له معبد الجهني. والجهني نسبة الى جهينة. وجهينة قبيلة من قضاة قضاة كانت تسكن قريبا من بلاد الحجاز وهي عدة قبائل منها قبيلة جهينة. وفي - [00:23:54](#)

المثل السائر قطعت جهينة قول كل خطيب. ولها قصة ولا يعني في الوقت لا نريد ان يمتد الى ذلك. هذا الرجل معبد الجهني تلقى العلم على الحسن مصري يعني كان يجالس الحسن البصري يا الهي. مسألة صعبة اوي. يعني تلميذ الحسن البصري - [00:24:20](#) ويضل هذا الضلال ما الضير؟ ما الضير؟ بالضبط. كما يوجد اب صالح وله ولد فاسد يمكن ان يوجد شيخ صالح ويبتلى بتلاميذ فسدة. ما الضير في ذلك الامر؟ لا يضير الحسد - [00:24:50](#)

عليه رحمة الله فساد معبد. فان الحسن معلوم مقامه في العلم والزهد والتقدم والامامة. ولكن الاشكال ان معبد الجهني هذا كان مجتهدا في طلب العلم عنده ادواته وتتلمل على يد الحسن يعني يستطيع ان يخوض غمار المسائل العلمية. وربما اخذ - [00:25:10](#) من الحسن البصري شيئا من العبادة وشيئا من الزهد. فانخدع به كثير من اهل البصرة انخدع به كثير من اهل البصر. ولذلك اهل ترجمة يقولون وتبعه كثير من اهل البصرة - [00:25:40](#)

هما الناس لما يشوفوا انسان عنده اثار العلم عليه اثار العلم مع التعبد والتخشع والزهادة. ايه اللي يحصل؟ ان السقب العلي. وربما يغفلون عن كثير من سنياته وسواه فؤاد وهذا كحال الخوارج. الخوارج كانوا لا يتكلمون الا بالقرآن - [00:26:00](#) وما صح لديهم من الاخبار وكانوا غاية في العبادة والزهادة. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم واخبارهم كثيرة سيارة. ولذلك لا ينبغي ان ينخدع الانسان بما لا - [00:26:30](#) اله فقط بل لابد ان يدقق ايضا في بعض الامور الفارقة لا سيما في زمن الفتنة. هذا هي مسألة مهمة جدا. اذا اختلف في اسم معبد الجهني. وهذا الرجل كان - [00:27:00](#)

سببا في ضلال ناس كثير من اهل البصرة كيف كانت نهايته؟ قتله الحجاج بن يوسف الثقفي. دي نهايته هي كده هذه نهايته. قتله الحجاج ابن يوسف الثقفي. بعض الناس الذين يستدلون بالحجاج - [00:27:20](#) طيب الحجاج كان يقتل ائمة البدعة وكان يجاهد في سبيل الله. كان عنده ظلم ولكن عنده حسنات تأمل هذا المعنى وتدبر هذه الفائدة كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني - [00:27:46](#)

فانطلقت فانطلقت. اي ذهب. ولكن لم يقل فذهبت ولكن ان قال انطلقت. لانطلاق فيها معنى الخفة. فيها معنى الخفة والسرعة لما يقول انطلق فلان لكذا. اذا فيها معنى ماذا؟ الخفة والسرعة. لكن ذهب فلان لكذا - [00:28:12](#) ممكن ربما فيها سرعة وربما ليست فيها سرعة. القائل هنا يحيى ابن يعمر القائل هنا يحيى ابن يعمر. ومعروف يحيى بن يعمر كان قاضي مرة كان قاضي مر وهو بصري كان قاضي مرو كان بصريا - [00:28:42](#)

قال فانطلقت اي ذهب انا وحמיד بن عبدالرحمن الحمري فانطلقت انا وحमित ابن عبدالرحمن الحميري يا ترى من حميد بن عبدالرحمن الحميري؟ بصري ايضا. الحميري يماني ولكنه كان قاضي البصرة - [00:29:13](#)

قاضي البصرة وكان من افقه اهل البصرة. يعني حميد بن عبدالرحمن كان من افقه اهل البصرة هو تابعي ثقة. تابعي ثقة القوم لا يتأثرون بالتابعين. التابعين موجودين لا يتأثرون بالتابعين - [00:29:49](#)

ويتأثرون بهذا المبتدع الضال اللي هو من؟ معبد الجهني. ولذلك ده مصيبة. ده كان دي نازلة ان عمة الناس تفتن بمن؟ باهل البدع واهل شذوذ العلم واهل التخاريف والضلالات. وليسمون ذلك ما يسمون. يسموه اسلام وسطي. يسموه اسلام امريكاني - [00:30:20](#) يسموه ما يسمونه مصيبة. ان الشعب والامة لا تأخذ العلم عن الاثبات لاثبات لا لا يؤخذ عنهم العلم ولكن تتأثر الامة بمن؟ باهل البدع والضلال. ده مصيبة ولذلك بيقول فانطلقت انا وحמיד ابن عبدالرحمن الحميري وهو بصري. يبقى الاتنين كانوا منين - [00:30:50](#)

من البصرة ولا ينبئك مثل خبير. واهل مكة ادري بشعبه. يبقى لما يجي يعرضوا القضية اللي حصلت في البصرة يعرضوا مواقع مجهول ولا واقع معلوم لهم؟ واقع معلوم. ودي مسألة مهمة جدا. لان افه الاخبار - [00:31:20](#)

أفة الاخبار رواتها. واحد يبجي يقول لك حصل كزا وكزا وكزا في البلد الفلاني. تقول له انت حضرت؟ لأ شفت؟ لأ امال ايه؟  
اخبرني الثقة. الثقة من ده؟ فلان. نجيب فلان. حضرت؟ لا - [00:31:43](#)

شفت لأ اومال اخبرني الثقة. يا رب العالمين. لكن انظر الى التدقيق تدقيق الى مسلم وتدقيق الرواة وتدقيق التابعين وتدقيق التابعين. ثم انظر الى فهذه المسألة الخطيرة جدا يحيى بن يعمر قال فانطلقت انا وحميد ابن عبدالرحمن العنبري الحميري -

[00:32:03](#)

طب من حميد تابعي ثقة؟ كان فقيه البصرة بل كان افقه اهل البصرة كان افقه اهل البصرة. روى عن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس عائشة رضي الله تعالى عنها اللي هو صاحبه في الرحلة - [00:32:33](#)

وروى عن ابيه كما روى عن امه عن ام سلمة. يبقى تلقى عن ابيه وعن امه. يا سلام! يبقى العيلة عيلة ما شاء الله! الاب الاب والام وسمع من الصحابة تابعي ثقة فقيه. هذا الذي اختاره يحيى ابن عمر لماذا - [00:32:59](#)

لصحبتة في هذه الرحلة. الصحبة لها اداب. كثير جدا تسأل انسان يقول لك انا فلان ده صاحبي. صاحبي! طب صاحبك ازاى؟ تقول له والله ده احنا اتعرفنا. اتعرفتوا ايه؟ امبارح - [00:33:23](#)

تعرفتوا امس وصرتما صاحبين كيف ذلك الامر؟ هل تلازمتما هل تأكلتما؟ تشاربتما؟ هل حدث بينكما خلطة ومعايشة؟ لا. اذا كيف كان صاحبك كيف كان صاحبك ما ينفعش. لا يصح ان تكون هذه صحبة. الصحبة لا سيما في غير الحال مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:33:43](#)

لابد فيها من الزمن. لابد فيها من الزمن. وافضل الاصحاب الذين يعرفون في الازمات يعرف في الازمات. مش يعرفه في الاوقات الرغد. لأ في الازمات. تعرفه في رأيه في تسديده وتعرفه في معونته. وتعرفوا في خفته ولجده. وتعرفوا في خلقه ومروءته -

[00:34:16](#)

ده صاحب. وهناك اداب كثيرة للصحبة. وهناك من تكلم عن اداب المجالسة والصحبة ولعل افضل من كتب في هذا الموضوع الامام ابن قتيبة. له كتاب في هذا الباب فلا تتخير اي انسان ولا تقل على اي انسان انه صاحبي. بل لابد ان - [00:34:46](#)

تخيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجالس الا مؤمنة او لا تصاحب الا مؤمن كده ولا يأكل طعامك الا تقى. لا تصاحب. لا تصاحب الا مؤمنة. لا يصح ان ت - [00:35:16](#)

صاحب مبتدع او فازقا او عاصيا. لماذا؟ لان اهل الفساد يؤثرون في اهل في الصلاة بعض الامثلة لو قفص طماطم ما شاء الله حاجة جميلة جدا وفيه تلت اربع طمطميات ضاربين وفاسدين - [00:35:36](#)

يا ترى الطماطم الصحيحة بتؤثر في الطماطم الفاسدة؟ ولا الطماطم الفاسدة بتأثر في الصحيحة؟ ايه اللي بيحصل مع انه قليل هذا هو الموجود. الموجود ان الفساد حتى ولو كان قليلا - [00:36:00](#)

في الصلاح حتى ولو كان كثيرا. فما بالك بالانسان الذي ربما لضعفه يكون اسرع بسرعة في قبول الفتن والوقوع فيها من غيره. فلا بد ان تنتقي لنفسك. لابد ان تنتقي - [00:36:20](#)

فقال النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنة. لا هنا الناهية ولا النافية؟ الناهية. والا الاستثناء. فهذا دلالة على ماذا؟ على الحصر. يعني اجعل اصحابك محصورين في اهل الايمان. اجعل اصحابك معصومين في اهل الايمان. ولا يأكل - [00:36:40](#)

طعامك الا تقى. التقى اذا اطعمته اي شئ شريك واثنى عليك. اما الاخر فان انه لا يثني عليك. مهما صنعت له فانه متمرد غضوب. متغير القلب غير قنوع وهناك احاديث كثيرة وايات كثيرة في مسألة الصحبة. قال فانطلقت. انا - [00:37:10](#)

وحميد بن عبدالرحمن الحميري وهو البصري. فرجاء من اخواننا لاسيما الشباب ومن دونهم من الفتيان ان يتخيروا لانفسهم. صاحبك هو الذي يدعوك وكان الخير ويحثك علي ويأخذ بيدك الي اما الذي يزين لك الفساد ويسهل - [00:37:40](#)

لك ويقربه منك فاعلم انه من شياطين الانس. اعلم انه من شياطين الانس قال فانطلقت انا. وحميت ابن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين حجين او معتمرين هناك روايات صحيحة في غير مسلم دلت على ان - [00:38:10](#)



ان هذه الرحلة كانت رحلة حج. لم تكن رحلة عمرة. والشك هنا من الراوي وهذا دليل على دقة الراوي. الراوي مش متذكر يا ترى. سماحة حاجين ولا سماحة معتمرين فاوردها بالشك ليخرج من العهدة. ليخرج من العهدة. وهنا فاذا بجمع الاحاديث - [00:38:48](#) هناك فارق بين جمع الاحاديث والجمع بين الاحاديث. هذان مصطلحان. جمع الاحاديث اي جمع الاحاديث التي وردت في مسألة واحدة. او قضية واحدة ليكمل بعضها بعضا ويتمم بعضها معنى بعض. هذا جمع الايه؟ الاحاديث. كحديث جابر في حجة النبي صلى الله عليه - [00:39:18](#)

سلم الشيخ الالباني عليه رحمة الله اتى بكل الفاظ حديث جابر من كل وجعل منه سياقاً واحداً. فهذا جمع ماذا؟ جمع الاحاديث. وفائدة جمع الاحاديث بيان ما لم يفهم من لفظ او ايضاح ما شك فيه من الفاظ. لما يكون الحديث مثلاً - [00:39:48](#) عند مسلم وعند النسائي وعند كذا وكذا. واتى اللفظ بالشك عند مسلم. وفي غير مسلم اتى بغير الشك ايه اللي يحصل؟ يكون اللفظ الاخر هذا قاض على لفظ الشك اما الجمع بين الاحاديث ان الاحاديث ربما يظهر منها او من ظاهرها شيء من التعارف - [00:40:18](#) ربما يظهر من ظاهرها شيء من التعارض عندما نجمع الاحاديث فنجد في هذا الجمع احاديث ظاهرها التعارض. هناك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائماً واحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرب الا قاعداً او جالساً. ماذا نصنع؟ يا ترى -

[00:40:45](#) هل هذا صواب؟ ام هذا صواب؟ في هذه الحالة لا نذهب الى النسخ ولكن هناك طرائق. طرائق من هذه الطرائق الجمع بين الاحاديث. لان الجمع اعمال والنسخ اهمال. فنجمع بين - [00:41:15](#)

الاحاديث فنقول هذا صحيح وهذا صحيح. هذا صحيح وهذا صحيح. والاولى والافضل الشرب جالساً لكن من شرب قائماً فلا ينكر عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت من حديث علي انه - [00:41:35](#) دعا بماء من زمزم فتوضاً منه وشرب وهو قائم. وهو قائم جملة حالية اي حاله عند بحال القائم. فاجتمعت هنا نصوص الاحاديث ولم نذهب الى نسخ او نحو من ذلك - [00:41:55](#)

ويكون ذلك اولي. فهناك نصوص اخرى في غير مسلم دلت على ان هذه الرحلة كانت رحلة حج كانت رحلة حج. وهناك نص حاجين تمييزين وبعضهم فهم من ذلك ان ذلك الحج كان قرانا وليس ذلك بدليل - [00:42:15](#) لانه لو صاح هذا اللفظ فربما كان ماذا؟ تمتعاً. ما الضير في ذلك الامر؟ وما الضير ان تدخل العمر في الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. الا ان العمرة دخلت في الحج كهكذا ثم شبك بين يديه صلى الله - [00:42:45](#) وسلم او كما قال وهناك عدة فوائد عظيمة عند النظر في هذا الاسناد. لهذا الحديث. الفائدة اولي رواية الابناء عن الالباء. رواية الابناء عن الالباء فهذا عبيد الله ابن معاذ يروي عنه ابيه. وابوه - [00:43:05](#)

ام معاذ ابن معاذ الحميري. معاذ ابن معاذ البصري. ومعاذ بن معاذ ايضاً كان يروي عن من؟ عن ابيه. فهذه فائدة لطيفة. وايضاً في هذا الحديث سنجد ان عبد الله ابن عمر - [00:43:39](#)

رضي الله تعالى عنه يروي عن مين؟ عن ابيه اللي هو مين؟ عمر ابن الخطاب. الوحيد جبريل المشهور. فهذه فائدة عظيمة رواية الابناء عن الالباء. وتكون هذه الرواية فيها مصداقية. فيها مصداقية وفيها - [00:43:59](#) يا بركة وفيها تأمل. ولو ان احداً من اخواني جمع رواية الابناء عن الالباء جمع هذه الاشياء واتى بتراجم الابناء والالباء ونظر كيف كان الالباء ابناؤهم حتى وصلوا الى هذه الحالة من الامامة والترؤس في الدين ربما يفضي ذلك البحث - [00:44:19](#) الى نتائج مفيدة نستفيد منها ان شاء الله تبارك وتعالى. هذه فائدة. الفائدة الثانية اسم كهمس هذا اسم قليل في الرواة. قل ان تجد هذا الاسم في الرواة. قل ان تجد هذا الاسم ثقب - [00:44:49](#)

والاسماء القليلة النادرة لو ان الناس تشجعوا ونشروا بينهم لكان خيراً. اما بالاسم واما بالكنية واما باللقب. يعني ممكن واحد يكنى بابي كهمس خلاص يبقى عرفناه. وممكن لقب يبقى اخ اسمه مثلاً الدكتور فلان ولقبه كهمس يعني الاسد. حاجة جميلة برضك -

[00:45:09](#)

يا نحن نريد ان نستفيد حتى من هذه الاسماء. اما في التسمي واما في الكنى واما في اللقب هذه ثلاث درجات من درجات الاعلام.

فالعالم اما ان يكون اسما واما ان يكون كنية واما ان يكون لقبا - [00:45:39](#)

ايضا من فوائد هذا الاسناد ان هناك تلت تابعين يروي بعضهم عن بعض كلهم ثقات في نسق واحد. نسق واحد مستوى متقارب

وهؤلاء الثلاثة هم كهمس وعبدالله ابن بريدة ويحيى ابن يعمر. هؤلاء الثلاثة ثقات - [00:45:59](#)

تابعونا ائمة فضلاء روى بعضهم عن بعض. وهنا الفائدة لا ب ان يروي القرين عن قرينه ولا يجد في ذلك غضاظة. وليس في ذلك عيبا

عنه او عيبا منه بعض الناس لا يروي الا عن الاكابر. لا بأس ان يروي عن تربه ومثله - [00:46:42](#)

وقرينه بل لا بأس ان يروي عن من هو دونه. فان الرجل لا يعد شريفا الا اذا قبل عن دونه كما قبل عن فوقه. آآ هنا وقفة آآ بسيطة

نجعلها في - [00:47:12](#)

ترجمت اه عبدالله ابن بريدة ابن الحصين الاسلمي وهو ابو ساهل المروزي وعندما نقول المروزي فهو نسبة الى مر. ولكن على غير

لقياس فليس هناك علاقة بين مروء والمروزي نسبة على غير قياس والا - [00:47:43](#)

ان النسبة الصحيحة الى مروا بايه؟ المروي. يبقى المروي ولكنها على غير قياس فهذه لطيفة. وعبدالله ابن بريدة كما قلت من قبل هو

ثقة تابعي روى عن ابيه كما روى عن امه. روى عن ابيه كما روى عن امه - [00:48:13](#)

وفائدة ذلك ان المرء عندما تطيب حنايا بين ابوين فاضلين فانه يكون ثمرة طيبة وهذه الجملة التي اريد ان اختتم بها هذا المجلس.

لابد للمرء ان يتخير لابنائه واولاده ولادي دي مسألة مهمة في غاية الاهمية. لان تأثر الابناء بالامهات - [00:48:43](#)

سيما في السن الاولى من حياتهم التي عليها يؤسس بنيان الحياة جميعا بالام ربما يكون اعظم من تأثرهم بالامر. ربما. ولذلك لابد ان

تتخير لاولادك لا لنفسك. الرجل فينا ربما يصبر. وربما يتغافل حتى تسير المركب. ولكن لابد ان - [00:49:23](#)

ان يتخير لاولاده. فانظر لما يكون هذا التبعية الثقة يتلقى العلم عن ابيه كما يتلقى العلم عن مين عن امه كما يتلقى العلم عن امه. فهذا

دلالة على طيب هذا البيت. وعلى بركة هذا المنبت - [00:49:53](#)

وهذا فائدته صلاح هذا الولد وفضل هذا الولد. وهذا ما ينبغي ان يقوم عليه اخواننا لا سيما الشباب الذين يدرجون هذا الطريق

ويبتغون سلوك مسألة الزواج فنسأل الله تعالى ان يوفقهم الى الزواج الطيب المبارك واقف عند ذلك القدر قبل آآ اذان - [00:50:13](#)

العشاء لاجعل وقتا يسير الاسئلة ونصلي آآ العشاء ان شاء الله. الاذان؟ طيب ماشي - [00:50:43](#)